108 - فذلك قوله تعالى { ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها } أي : ذلك الذي حكمنا به من رد اليمين أجدر وأحرى أن يأتي الوصيان بالشهادة على وجهها وسائر الناس أمثالهم أي أقرب إلى الإتيان بالشهادة على ما كانت { أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم } أي : أقرب إلى أن يخافوا رد اليمين بعد يمينهم على [المدعي] فيحلفوا على خيانتهم وكذبهم فيفتضحوا ويغرموا فلا يحلفون كاذبين إذا خافوا هذا الحكم { واتقوا الله } أن تحلفوا أيمانا كاذبة أو تخونوا أمانة { واسمعوا } الموعظة { والله لا يهدي القوم الفاسقين }